

الحلقة  
(٢)سلسلة  
حوارات  
بين

ميرزا الديلمي الإيراني

المعتصم بالله المصري



انتهينا في الحلقة السابقة عند طعن - **ميرزا الديلمي** - في أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، حينما علم أن المعتصم بالله قد تسمّى باسمه - رضى الله عنه - وفي هذه الحلقة نواصل الحوار ...

وقف شعر (المعتصم بالله عمر المصري) عندما سمع رمي (ميرزا الديلمي) لأمير المؤمنين عمر بالضلال والكفر، إحمر وجهه وانتفخت أوداجه غضباً لله ونصرة لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أيرى الخليفة الراشد الذي فتح الأمصار ودوخ الكفار ونشر الإسلام ومكن لدين الله شرقاً وغرباً - مع زهد وعبادة وتواضع وانكسار- أيراه الآن وقد تجرأ هذا الإيراني على مقامه ومنزلته الكريمة؟! وبينما المعتصم بالله في خطرته سابقاً، ولما سمع متأسفاً وقلبه يغلي ويكاد من هول ما سمع لا يدري، إذ باعته هذا الإيراني الذي يظهر موافقة المسلمين قاتلاً:

**إني شيعي إمامي، وقد حصل إجماع كل علماء الشيعة عندنا في إيران والعراق قديماً وحديثاً على ضرورة وفرض لعن أبي بكر وعمر وفرضية التبرؤ منهما، بل لا يكون الإنسان شيعياً وعلى دين الإمامية حتى يعتقد ذلك ...**

**المعتصم بالله** (مقاطعاً): أعوذ بالله ما هذا؟ أهذا دين الإسلام؟ أو ما تعلم أيها الشيعي الإيراني أن الصحابة رضى الله عنهم وعلى رأسهم- أبو بكر وعمر- هم الذين نقلوا لنا القرآن والسنة؟ أو ما تعلم أن الصحابة هم الذين فتحوا الأمصار ونشروا الإسلام لا سيما في عصر أبي بكر وعمر؟ أو ما تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم شهد لهما بالجنة وخصهما بالصحة والقربة؟ الشيعي (مقاطعاً بصوت عالٍ ونبرة حادة): يا هذا!! إن أبا بكر وعمر تلاعبا بالقرآن وأحكام الله سبحانه، وما حلللاه وحرماه فمن عندهما، وكانا ظالمين جاحدين جاهلين بأحكام الدين والآل ... وكانا -لا سيما عمر- كارهين بيت النبوة باغضين آل البيت. يسكت الشيعي الإيراني ملتفتاً أنفاسه ليدع فرصة يتكلم فيها -المعتصم بالله المصري- الذي تكلم والدموع تنهمر من عينه أن رأى من ينتسب للإسلام ويكره الصحابة كهذا الشيعي الإيراني!!

**المعتصم بالله:** هداك الله ... كيف تقول هذا فيمن قال الله تعالي فيهم: **وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** (التوبة ١٠٠) وأثنى نبينا وحبیب ربنا علیهما -الشيخين أبي بكر وعمر- في أحاديث كثيرة منها ما رواه مسلم في (فضائل الصحابة ٢٢٨٢) عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا)** والخليل هو: عظيم المحبة والقربة ... وفي فضل عمر رضي الله عنه - أخرج مسلم في صحيحه في (فضائل الصحابة ٢٢٩٨) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدِّثُونَ -أي يوفقهم الله تعالي إلى الحق والرشاد- فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ**، هذا قول ربنا وقول رسولنا ، فمن الذي ذكر ما ذكرته يا رجل حتى تقدمه على كلام ربنا سبحانه ونبينا صلى الله عليه وسلم؟؟؟؟ **فبماذا أجابه الشيعي الخبيث؟؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى.**

بقلم:

فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن عبد الرحمن النقيب (أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة المنصورة)

**البريد الإلكتروني للتواصل مع لجنة سبل السلام الدعوية وإدارة مجلة وموقع غاييتي جنتي** [sobolalsalaam@gmail.com](mailto:sobolalsalaam@gmail.com)  
للتبرع والدعم لمشاريع اللجنة، للإعلان بالمجلة، للتناصح، للأفكار الدعوية والمشاريع الإصلاحية، للاستفسارات وعرض الفتاوى  
على المشرف العام فضيلة الشيخ منصور رياض حفظه الله تعالى

**إنترنت بجد وسرعة بجد**  
**Tal2a**  
سرعة 2 ميجا تبدأ من 75 جنيه  
إختار سعة الداتلود التي تناسبك  
سعودي 3408888  
تواصلوا معنا عبر [www.ghayatyjannaty.com](http://www.ghayatyjannaty.com)

تعظيم للخالق  
شفقة على المخلوقغاييتي  
جنتي[www.ghayatyjannaty.com](http://www.ghayatyjannaty.com)لجنة سبل السلام  
بمسجد الكبير المتعال ببورسعيد  
[www.Ghayatyjannaty.com](http://www.Ghayatyjannaty.com)

الدعوة للجنة سبل السلام بمسجد الكبير المتعال ببورسعيد - العدد ٢٥ - شعبان ١٤٣٤

المجلة الشهرية

تحقيقات غاييتي جنتي

شكر واجب

غاييتي جنتي تشكر المسؤولين بمجلس مدينة بورفؤاد لحل أزمة الصرف الصحي بمشروع الجزيرة التي نشرت في العدد السابق

رساله الى المسؤولين بمدينة بورفؤاد: طريق الثالث مدارس ( تقاطع شارع عبدالله النديم وشارع القدس الشريف) بحاجه الى مقبات صناعيه ورقابه مروريه لكثرة الحوادث بذلك التقاطع. ٦/٨

شارع النصر بحى العرب يستغيث من الإهمال حيث الأشغالات التي أغلقت الطريق، والقمامة والباعة الجائلين والميكروباصات التي أصابت الطريق بالشلل التام. ٦/٨

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا [www.ghayatyjannaty.com](http://www.ghayatyjannaty.com) وللاستفسار ٠١٠٠٨٤٧٣٤٣٢

إفتتاحية العدد

تأملات في السجدة (٣)

طوّفنا في الحلقتين السابقتين بين ربوع المفاهيم والمصطلحات بحثاً عن ضوابط وأركان المحبة وتبين لنا من خلال بحثنا ضوابط لا بد أن يعتقدها كل مسلم في سيره إلى الله تعالى ليتمكن من النجاة نذكر منها:  
أنَّ المحبة مستقرها القلب، و أنَّ هذا المُستقر (القلب) ملكٌ خالصٌ لله تعالى. كما أن المحبة لا بد أن تنضبط فلا تكون إلا لله عزّ وجل. كذلك المحبة لا ينبغي أن تكون إلا للمسلمين فيحرم محبة غير المسلم. كما أنها لا تُصرف لكل من قال ( لا إله إلا الله ) من المسلمين حتى يُنظر في حاله وأقواله وأفعاله ، فيُحب الرجل لاجتهاده في طاعة الله، ويبغض الرجل لتقصيره في حق الله تعالى.

وهذه الضوابط هي التي حققها الصحابة رضي الله عنهم - فتركوا الأرض والممتلكات وفارقوا الأهل والأولاد - في سبيل محبة الله ورسوله، ثم واجهوا أباةهم وعشيرتهم لما صدوهم عن دين الله تعالى وفضّلوا الكفر على الإيمان، فأتى عليهم ربهم في كتابه فقال: **"لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْيَمَانَ وَإِيذَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ....** الآية" ، فجازاهم الله تعالى بما اعتقدوا وفعلوا أن آلف بين قلوبهم وقذف فيها المحبة ... فآلف بين قلوب المهاجرين والأنصار، كذلك أزال من قلوبهم العداوة والبغضاء، فها هم الأوس والخزرج من صحابة النبي (كانت بينهما العداوة والحروب واستمرت أكثر من أربعين عاماً لما كانوا على الكفر والجاهلية ، ثم آلف الله تعالى بين قلوبهم على التوحيد والإيمان) وفي ذلك يقول الله تعالى مُمتناً عليهم **"وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِيَعْمَةٍ إِخْوَانًا"**.. فمن جميع ما سبق يتضح لنا أنَّ المحبة أمرها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوحيد وسلامة الاعتقاد ... فيجدر بنا أن نتعلم التوحيد وندعوا إليه ونحارب ونقاوم كل ما يחדش سلامته لتتوحد قلوبنا ومن ثم تتوحد صفوفنا وكلمتنا ،، إذ الفرقة والعداوة و الخصومة والتشاحن والافتتال عقوبات من الله تعالى يُسلطها على من يشاء من عباده بذنوبهم، فها هم النصارى المشركون لما نسوا ما ذكرهم الله تعالى به (نسياناً علمياً، وعملياً كما ذكر علمائنا) عاقبهم الله تعالى بقوله **"فَاغْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"** أي: سلطنا بعضهم على بعض، وصار بينهم ما يقتضي بغض ومعاداة بعضهم بعضاً إلى يوم القيامة، وهذا أمر مُشاهد فإن النصارى لم يزلوا ولا يزالون في بغض وعداوة وشقاق وإن تظاهروا بخلاف ذلك، فمن فهم هذه الضوابط استطاع أن يتوصل لحل المُعضلة التي تُعاني منها سائر بلاد المسلمين ... والحمد لله رب العالمين

حكمة العدد يحتاج المؤمن إلى الصبر ... كما يحتاج إلى الطعام والشراب (سفيان بن عيينة)

(منهجنا في التكفير)

دفاعاً عن لجنة سبل السلام الدعوية و مجلة غاييتي جنتي

داخل العدد

سلسلة حوارات بين سُني وشيعي

لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن عبد الرحمن النقيب الحلقة (٢)

**سؤال/ هل ثبت في فضل ليلة النصف من شعبان شيء؟** الجواب: لم يثبت في فضل ليلة النصف من شعبان خبر صحيح مرفوع يعمل بمثله حتى في الفضائل .... وقد اشتهرت روايات موضوعة ضعيفة من أنها تكتب فيها الأجال و تُنسخ فيها الأعمار ... و على هذا فلا يُشرع إحياء تلك الليلة و لا صيام نهارها و لا تخصيصها بعبادة معينة، و لا عبرة بكثرة من يفعل ذلك من الجهلة، و الله أعلم . (العلامة ابن جبرين رحمه الله)

ظاهرة  
تربية  
الكلاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية أو زرع.) (البخاري ومسلم)  
(لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة.) (البخاري ومسلم)

إستفائة إلى المسئولين : أغثوا أطفالنا من شر الكلاب الضالة في الشوارع

طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت: ٠١١٨٣١٣٨٣١ - ٠١٢٣٩٩٥٩١٦

المشاركة في دعم ونشر هذه المجلة: إتصل على ٠١١٨٣١٣٨٣١



## تعلم آية من كتاب الله

"قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ \* قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ" (هود ٦٢-٦٣)

كُنَّا قد تَحَدَّثْنَا في العَدَدِ السَّابِقِ عن دعوة هود عليه السلام قَوْمَهُ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وحده، ولكنهم اسْتَكْبَرُوا وَاتَّهَمُوهُ بِالْجُنُونِ واستخدموا معه أساليب الضغط والقهر، ولكنه واجههم بقوة اسْتَمَدَّهَا من عقيدته الراسخة بالله.

واليوم نتحدث عن دعوة صالح عليه السلام قَوْمَهُ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وحده، وعلى العكس من طريقة الترهيب التي استخدمها قوم هود عليه السلام، استخدم قوم صالح طريقة التَرْغِيبِ في تَعَامُلِهِمْ مع صالح عليه السلام. فَحَاوَلُوا اسْتِمَالَتَهُ بِأَنْ لَهُ مَكَانَةٌ بَيْنَ قَوْمِهِ، وبأنه صاحب رَأْيٍ وكَلِمَةٍ بَيْنَهُمْ، وذلك لِإِشْبَاعِ غُرُورِهِ حَسَبَ ظَنِّهِمْ - حَاشَاهُ ذَلِكَ- بأنه قَانِدٌ عَظِيمٌ؛ فَيُتَشَرِّحُ صَدْرُهُ بِذَلِكَ الْمَكْسَبِ، وَيَتَغَاضَى عَمَّا يَحْمِلُهُ فِي قَلْبِهِ مِنْ عَقِيدَةٍ. إِلَّا أَنَّ سَيِّدَنَا صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَمَّ أَنَّهُ إِنْ اسْتَجَابَ لِرَغَبَاتِ النَّفْسِ وَانْقَادَ وَرَائِهَا، فَقَدْ انْقَطَعَتْ صِلَتُهُ بِمَنْشَأِ الْعَقِيدَةِ، وَبَقِيَ رَهْنُ ذَاتِهِ يُشْبِعُ رَغْبَتَهُ بِالْمَدْحِ وَالثَّنَاءِ، فَيُخَسِرُ عَقِيدَتَهُ لِنَازِلَةِ عَنْهَا، وَيَخْسِرُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ لَا يَلْبِثُ بَعْدَ قَلِيلٍ أَنْ يَجِدَ نَفْسَهُ كَوْرَقَةً اسْتَنْقَذَ الْغَرَضُ مِنْهَا، بِالطَّبْعِ حَاشَاهُ ذَلِكَ، وَلِذَلِكَ كَانَ جَوَابُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ (فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ)

ولقد استخدم الكفار مع نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم كل هذه الطرق لِمُحَارَبَةِ دَعْوَتِهِ، فاستخدموا طريقة الترهيب فاتهموه تَارَةً بِالْجُنُونِ وَالسَّحَرِ وَالْكَذِبِ، وَتَارَةً يُشَوِّشُوا عَلَيْهِ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَتَارَةً يَتَعَدَّوْا عَلَيْهِ جَسَدِيًّا وَيَحَاوِلُوا قَتْلَهُ. ثُمَّ اسْتخدموا طريقة التَرْغِيبِ؛ فَأَرْسَلُوا عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَعْزِضُ عَلَيْهِ الْمَالَ وَالسَّيَادَةَ وَالْمُلْكَ. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم تَمَسَّكَ بِالذِّي أَوْحِيَ إِلَيْهِ، وَتَوَكَّلَ عَلَى رَبِّهِ وَاسْتَعَانَ بِهِ.

وهكذا فإن العبد وإن كان نبياً مُرْسَلًا فإنه محتَاجٌ إلى حِمَايَةِ رَبِّهِ مِنْ مَهْوَهِ وَتَكْلِيفِهِ الشَّرْعِيِّ إِلَى أَخْذِهِ؛ فَصَاحِبُ الدَّعْوَةِ لَا يَكِلُ نَفْسَهُ إِلَى نَفْسِهِ، وَإِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّفْسَ وَرَغَبَاتِهَا الَّتِي لَا تَنْتَهِي، وَلِذَلِكَ كَانَ مِنْ دَعَاءِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ".

(مجلة خُزَّاسِ الشريعة)

## من جوامع الكلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا»، صححه الألباني.

هذا الحديث يدل على النهي عن الصيام بعد منتصف شعبان، غير أنه قد وَرَدَ ما يدل على جواز الصيام بعد منتصف شعبان، من ذلك:

**قول الرسول ﷺ:** «لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُومْهُ» متفق عليه. فهذا يدل على أن الصيام بعد نصف شعبان جائز لمن كانت له عادة بالصيام، كرجل اعتاد صوم يوم الاثنين والخميس، أو كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وهكذا.

**وعن عائشة رضي الله عنها قالت:** «كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان كله، يصوم شعبان إلا قليلاً» متفق عليه. **قال النووي:** قولها: «كان يصوم شعبان كله، كان يصومه إلا قليلاً» الثاني تفسير للأول، وبيان أن قولها "كله" أي غالبه. فهذا الحديث يدل على جواز الصيام بعد نصف شعبان، ولكن لمن وصله بما قبل النصف.

ولكن ذهب جمهور العلماء إلى تضعيف حديث النهي عن الصيام بعد نصف شعبان، وبنَاء عليه قالوا: لا يُكْرَهُ الصيام بعد النصف. وقد أجاب ابن القيم رحمه الله على من ضعف الحديث فقال: إن هذا الحديث صحيح، لا مُعَارَضَةَ بَيْنَهُ بِالْأَحَادِيثِ الدَّالَّةِ عَلَى صِيَامِ شَعْبَانَ، وَإِنْ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ تَدُلُّ عَلَى صَوْمِ نِصْفِهِ الثَّانِي مَعَ مَا قَبْلَهُ، وَعَلَى الصَّوْمِ الْمَعْتَادِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي، أَمَا الْمَنْعُ فِي الْحَدِيثِ فَهُوَ لِمَنْ تَعَمَّدَ الصَّوْمَ بَعْدَ النِّصْفِ، لَا لِعَادَةٍ، وَلَا مُضَافًا إِلَى مَا قَبْلَهُ.

**فالخلاصة:** أن النهي عن الصيام بعد منتصف شعبان إما للكرهية أو التحريم، إلا لمن له عادة بالصيام، أو وصل الصيام بما قبل النصف.

### يسر شركة فياض

للحدايد والبويات

أن تعلن عن توافر أحدث تشكيلة من ألوان الجرانيت (جرانيت الحرم الشريف)

الوكيل لالوجي بيبورسي

إختر لونك المفضل ... واستلم بعد ساعة

بورفـوَاد  
ت/ ٣٤٢١٤٣٠  
أمام مخبر الشرطة

### رفيق الطب النبوي

محمد بن عبد الفتاح  
العلاج بالحجامة  
عسل نحل  
مجموعون الشفاء  
أدوات الحجامة

٠١٢٢٥١١٨٠٧٢  
٠١٠٠٨٤٨٥٨٣١

للإعلان في هذه المساحات الاعلانية اتصل على ٠١١٨٣١٢٨٣١

sobolalsalaam@gmail.com

## مقال العدد: سلسلة بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه

(دفاعاً عن لجنة سبُل السلام الدعوية ومجلة غايته جنتي ... مَنَحْنَاهُ فِي التَّكْفِيرِ)

بعد تعرُّض فضيلتكم (فضيلة الشيخ منصور) لمسألة (التحذير من الديمقراطية)، أشاء بعض مَنْ لَا يُحْسِنُ الظَّنَّ بِإِخْوَانِهِ أَنْكُمْ وإدارة مجلة غايته

جنتي تَكْفُرُونَ كُلَّ مَنْ مَارَسَ أَوْ شَارَكَ فِي الْعَمَلِيَةِ الدِّيمُوقْرَاطِيَةِ بِإِطْلَاقٍ ... فَتَرْجُو بَيَانَ مَذْهَبِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ خَاصَّةً ...، وفي مسألة التكفير عامة ...

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده،،،،

فالجواب باختصار شديد ... أنني لم أقل أن كل من مارَس الديمقراطية أو شارك في العملية الديمقراطية من المسلمين كافراً – فعوذ بالله أن تُكْفَرَ مسلماً قبل إقامة الحُجَّةِ عليه – "ومثلي ليس أهلاً لإقامة مثل هذه الحُجَّةِ"، وإنما قُلْتُ: "هذا العمل كُفْرٌ" وهذا حَقِّي وحق كل مُسْلِمٍ أن يَحْكُمَ عَلَى الْعَمَلِ إِذَا كَانَ مِنْ أَعْمَالِ الْكُفْرِ بِأَنَّهُ كُفْرٌ، وَلَا تُكْفَرُ عَامِلُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ – إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ نَوَاقِصِ الْإِيمَانِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ نَاقِصٌ – إِلَّا أَنَا أَوْضَحْنَا وَبَيَّنَّا أَنَّهُ مِنْ سُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَمِنْ أَهْوَانِهِمْ، وَهُوَ مِنَ التَّشْبِهِ بِهِمْ وَبِالْكَفَارِ الْوُثْنِيِّينَ، فَإِنَّهُمْ جَمِيعاً يَتَشَدَّقُونَ وَيَتَفَخَّخُونَ بِأَنَّهُمْ دِيمُوقْرَاطِيُونَ وَيَقِيمُونَ الدِّيمُوقْرَاطِيَةَ فِي شُعُوبِهِمْ دُونَ تَزْوِيرٍ أَوْ مُحَابَاةٍ – رَعَمُوا – **ولهذا نقول: "هذا العمل كُفْرٌ وإن كان من يُمارسه أو يُشارك فيه من المُسلمين لا يكون كافراً لأننا نفرق بين الفعل وفاعله والعمل وعامله، فإن المسلم قد يقوم ببعض أعمال وشعب الكفر ولا يكون كافراً (ما لم يكن عمله هذا ناقِصاً لأصل الإيمان وهو يعلم أنه ناقِصٌ)".**

والنصوص القرآنية والنبوية تشهد لهذا المعنى الذي ذَكَرْتُهُ، فمن ذلك قول الله تعالى حَاكِياً عَنِ الْخَوَارِجِيِّينَ أَتْبَاعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ {هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ} ... الآية؛ فَإِنَّهُمْ بِهِذَا قَدْ شَكُّوا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُكْفَرْهُمْ اللَّهُ وَلَا نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ كَمَا حَكَّى الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ {اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وَنَحْنُ نَقُولُهَا لَكُمْ عِنْدَمَا تُمَارِسُونَ الدِّيمُوقْرَاطِيَةَ أَوْ تُشَارِكُونَ فِي أَعْمَالِهَا {اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}.

وصَحَّحَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفْرًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ) وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الصَّاحِبَةِ أَنَّهُ كُفْرًا ﷺ!!!، وَصَحَّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ (سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ) وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَةً وَلَا مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ خَاصَّةً أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَفَرَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُقَاتِلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، وَعَلِمُوا جَمِيعاً أَنَّ الْكُفْرَ الَّذِي عَنَاهُ ﷺ كَفْرٌ لَا يُخْرِجُ مِنَ الْمِلَّةِ بَلْ هُوَ كُفْرُ نِعْمَةِ الْوَحْدَةِ، وَالْآثَارُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ .

## تصحيح العبادات ببيان المخالفات (باب الطهارة)

من المخالفات عند الوضوء:

- **الجهر بالنية عند الوضوء،** وإلا فإن المسلمين متفقون على أن النية في كل العبادات محلها القلب دون اللسان، والوضوء نوع عبادة.
- **إعتياد الكثيرين غسل القبل والذبر عند كل صلاة،** ويظن بعضهم أن وضوءه لا يصح إلا إذا دخل الخلاء أولاً، وهذا فيه نوع تكلف وتشديد ما أنزل الله به من سلطان، ولا ورد في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم.
- **المتوضى يغسل يديه إلى المرفقين دون أن يصل الماء إلى الكفين،** وهذا خلاف السنة، بل السنة أن يغسلهما من أطراف الأصابع إلى المرفقين.

### شركة كنوز للتنمية والاستثمار (المسجلة برقم 209 لسنة 95)

ريادة ١٨ عاماً في تنمية سيناء

## إحجز مكانك في مشروعنا الجديد

على بعد نصف ساعة من معدية شرق التفرية

سعر الفدان ١٨ ألف جنيه ..... الحد الأدنى للمساحات ٢,٥ فدان

الري من ترعة السلام (نقوم بزراعة الأرض أشجار وخضروات وتوفير المزارعين لن يرغب)

سعر متر المباني داخل الكردون السكني ٥٠ ج شاملة رخص البناء

التمويل: بونفـوَاد - ميدان الحياة - أمام المعهد الأزهرى ومطار

مواعيد العمل 9 ص : 4 عصرا

ت/ 01068842956 - 0663420776 - 01068842955 - 01003051665

للإعلان في هذه المساحات الاعلانية اتصل على ٠١١٨٣١٢٨٣١

الصفحة الرسمية للجنة سبل السلام